



## توظيف الاعلام الرقمي في تعزيز ثقافة الاعتدال ومكافحة التطرف دراسة تحليلية لموقع اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف الفيس بوك

ا.م. د فلاح طاهر رحيمه \*

تكمن أهمية هذا البحث في كونه يتناول واحدة من أخطر القضايا المعاصرة، ألا وهي المواجهة الفكرية بين ثقافة الاعتدال والتطرف، مع التركيز على الدور المحوري للإعلام الرقمي كساحة لهذه المواجهة، يسعى البحث إلى استكشاف آليات توظيف أدوات الإعلام الرقمي في بناء خطاب إيجابي جاذب يعزز قيم التعايش والحوار وقبول الآخر، وكيف تم توظيف تقنيات الإعلام الرقمي في بناء حملات توعوية فعّالة لتعزيز قيم التسامح، وما هو دور المؤسسات والمجتمع في مكافحة التطرف، إذ صمم الباحث استمارة تحليل المضمون والتي تضمنت الفئات الرئيسية والفرعية لموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف (الفيس بوك) للمدة من 2026/2/1 لغاية 2026/2/28 بطريقة الحصر الشامل، وقد استخدم الباحث منهج الوصفي (تحليل المضمون) للوصول إلى نتائج تحقق أهداف الدراسة، وخلص البحث إلى عدة نتائج أهمها:

1. حصلت فئة (نشر القيم الإسلامية) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (24.32%) وبتكرار (81) من مجموع التكرارات البالغة (333).
2. حصلت فئة (النحف) على المرتبة الأولى بنسبة مئوية (23.34%) وبتكرار (56) من مجموع التكرارات البالغة (240).

الكلمات المفتاحية: الاعلام الرقمي، تعزيز ثقافة الاعتدال، مكافحة التطرف، نموذج اللجنة الوطنية.

### **Employing Digital Media to Promote a Culture of Moderation and Combat Extremism: An Analytical Study of the Facebook Page of the National Committee for Combating Extremism**

**Dr. Falah Taher Rahimah**

The importance of this research lies in its addressing one of the most serious contemporary issues, namely the intellectual confrontation between the culture of moderation and extremism, with a focus on the pivotal role of digital media as an arena for this confrontation. The research seeks to explore the mechanisms for employing digital media tools in building a positive and attractive discourse that promotes the values of coexistence, dialogue, and acceptance of others, and how digital media technologies have been employed in building effective awareness campaigns to promote the values of tolerance, and what is the role of institutions and society in combating extremism. The researcher designed a content analysis form that included the main and sub-categories of the official Facebook page of the National Committee for Combating Extremism, covering the period from February 1, 2026, to February 28, 2026, using a comprehensive survey method. The researcher employed a descriptive methodology (content analysis) to achieve the study's objectives. The research concluded with several key findings, the most important of which are:

1. The category "Promoting Islamic Values" ranked first, with a percentage of 24.32% and a frequency of 81 out of a total of 333 occurrences.
2. The category "Najaf" ranked first, with a percentage of 23.34% and a frequency of 56 out of a total of 240 occurrences.

**Keywords: Digital Media, Promotion of a Culture of Moderation, Countering Extremism, National Committee Model.**



## المقدمة

برز الإعلام الرقمي كقوة فاعلة ومؤثرة في تشكيل الوعي المجتمعي وصياغة الرأي العام، لقد تجاوزت أدوات هذا الإعلام، من شبكات تواصل اجتماعي ومنصات رقمية كونها مجرد وسائل للترفيه أو التواصل، لتصبح ساحات افتراضية تتنازع فيها الأفكار وتتصارع فيها الخطابات، وتُصنع فيها الصور الذهنية للأفراد والمجتمعات، في هذه الفضاءات الرقمية، وجدت ثقافة عدوانية ضد الانسانية الا وهي التطرف والإرهاب، مستغلةً سرعة انتشار المعلومة واتساع نطاق الجمهور، وقدرة الخوارزميات على حصر الأفراد في شرائق فكرية مغلقة تعزز قناعاتهم المتطرفة، إذ أدركت المؤسسات الحكومية أهمية ذلك الاعلام، ليتحول استخدام الإعلام الرقمي من كونه جزءاً من المشكلة إلى أداة رئيسة في الحل، من خلال توظيفه في تعزيز خطاب بديل يقوم على قيم الوسطية والاعتدال والتسامح والحوار، إن ثقافة الاعتدال، التي تمثل روح الأديان والمبادئ الإنسانية السمحاء، وجدت في المنصات الرقمية مساحةً لتقديم نموذج فكري مغاير، قادر على اجتذاب الشباب وتحصينهم من بريق الخطابات المتطرفة التي تقدم وعوداً زائفة بالانتماء أو الهوية أو الحلول السحرية للمشكلات.

### أولاً: مشكلة البحث :

تعد مشكلة البحث وصياغتها من اساسيات البحث العلمي ومتطلباته، إذ ان نقطة بداية البحث العلمي هو الاحساس بمشكلة ما تتطلب الدراسة، وتعرف المشكلة بانها "عبارة عن حاجة لم تشبع او موقف او فكرة او مفهوم يحتاج الى توضيح ودراسة علمية للوقوف على مقدماتها وبناء العلاقات بين عناصرها واعادة صياغتها من خلال نتائج الدراسة ووضعها في الاطار العلمي السليم" <sup>1</sup>

وعلى ضوء ماتقدم يمكن صياغة مشكلة البحث وفق التساؤلات الآتية:

1. ما المضامين التي ركز عليها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟
2. ما المحافظات التي ركز عليها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟
3. ما الفئات المستهدفة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟
4. ما الطريقة التي نفذ بها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف برامجه؟
5. ما الفنون الاخبارية التي اعتمدها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟
6. ما اللغات المستخدمة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟
7. ما القوى الفاعلة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف؟

### ثانياً : أهمية البحث :

ان اهمية البحث تكمن في مدى اسهامه في المعرفة العلمية للدراسات الاعلامية الحديثة، والموضوعات التي تكون ضمن اولويات الباحث والتي تم اهم عدد من الجمهور، إذ لابد للاعلام ان يسهم بشكل كبير في مكافحة التطرف ونشر الاعتدال، خاصة في مواقع التواصل الاجتماعي لما لها من جمهور واسع خاصة الشباب والذي يعد المستهدف بالدرجة الاساس من نشر التطرف.

### ثالثاً:اهداف البحث:

1. معرفة المضامين التي ركز عليها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.
2. الكشف عن المحافظات التي ركز عليها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.



بوك لصفحات ( مبادرة بناء مصر الرقمية - مبادرة رواد مصر الرقمية -مبادرة وظيفة تك ) وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

1. جاءت فئة ( اعداد جيل من الشباب قادر على مواكبة سوق العمل ) في المركز الاول من اجمال الفئات التي تضمنتها المواقع الالكترونية للمبادرات الرقمية.
2. جاءت فئة (استراتيجية الاعلام ) بالمرتبة الاولى متقدمة على الاستراتيجيات الاتصالية المستخدمة في عرض المبادرات الرقمية خلال المواقع الالكترونية.
2. دراسة (صباح انور محمد 2023)<sup>4</sup> :

تهدف هذه الدراسة الى معرفة كيفية التي وظف بها الاعلام الرقمي للعلاقات الدولية في وزارة الخارجية عبر الفيس بوك والتعرف على مضامين واساليب التي استخدمت من قبل العلاقات العامة الدولية عبر الاعلام الرقمي وضمان توظيف الرسالة الاتصالية , واستخدم الباحث اسلوب تحليل المضمون بعد حصر المواد المنشورة في صفحة وزارة الخارجية الفيس بوك وكان عدد منشوراتها (160) منشورا وكانت المدة الزمانية للفترة من 2022/6/1 ولغاية 2022/8/31 , وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها:

1. استخدمت وزارة الخارجية اساليب توظيف الاعلام الرقمي للعلاقات الدولية واعطتها اهمية قصوى في الدعاية الدولية.
2. استطاعت وزارة الخارجية توظيف تقنيات الاعلام الرقمي بكافة فنونه ونشاطاته في عمل العلاقات العامة الدولية.

### 3.دراسة (دراسة اية عياد )<sup>5</sup> :

تهدف الدراسة الى فهم وتحليل وتفسير فاعلية توظيف الاعلام التنموي الرقمي في معالجة قضايا التنمية المجتمعية والتأثير على اهتمام واتجاهات الجمهور نحو المشاركة في تحقيق اهداف التنمية المستدامة , واعتمدت الباحثة على

3. تحديد الفئات المستهدفة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.

4. الكشف عن الطريقة التي نفذ بها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف برامجه.

5. معرفة الفنون الاخبارية التي اعتمدها الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.

6. تحديد اللغات المستخدمة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.

7. معرفة القوى الفاعلة في الموقع الرسمي للجنة الوطنية لمكافحة التطرف.

### رابعا : منهج البحث :

اعتمد الباحث على منهج المسحي باستخدام اداة تحليل المضمون , ويعد المنهج المسحي " احدى الطرائق والاجراءات والادوات التي تستخدم لدراسة الظاهرة او الموضوع دراسة وصفية تكشف عما فيه من خصائص ومتغيرات عن طريق جهد علمي وصولا الى اجابات حاسمة عن تساؤلات المشكلة.<sup>2</sup>

### خامسا : حدود البحث:

أ. الحدود الزمانية: يتمثل المجال الزماني بالمدة المحددة للبحث (2026/2/1 لغاية 2026/2/28).

ب. المجال المكاني: يتعلق البحث بمجال مكاني محدد، وهي منشورات اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف في صفحتها على الفيس بوك.

### سادساً: الدراسات السابقة:

#### 1. دراسة (هناء السيد 2024 )<sup>3</sup> :

تهدف الدراسة الى التعرف الى المعالجة الاعلامية للمواقع الالكترونية للمبادرات الرقمية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الموجهة للشباب , وتعد من الدراسات الوصفية مستخدما طريقة تحليل المضمون كأداة لجمع البيانات , وكانت عينة الدراسة هي مواقع التواصل الاجتماعي الفيس

الرسائل الاتصالية المتنوعة واستقبالها من خلال النظم الرقمية ووسائلها لتحقيق اهداف معينة " <sup>6</sup>

### التطرف

التطرف ظاهرة لا تقتصر على المجتمعات المتخلفة بل تشمل المجتمعات المتقدمة ايضا , فهي ظاهرة تهدد السلم المجتمعي والحياة العامة بشكل عام , من خلال انعكاساتها الاجتماعية والسياسية والاقتصادية والثقافية , (حسين و حسين علي حسين), ويعرف التطرف بأنه " هو الافراط والغلو والتشدد والتزمّت في السلوك او الفكر او كليهما " (بدوين 400)

وتمتلك الإعلام الرقمي مجموعة من الخصائص التي تميّزه عن وسائل الإعلام التقليدية، ومن أبرز هذه الخصائص:<sup>7</sup>

1. التفاعلية :حيث يتيح الإعلام الرقمي للجمهور التفاعل مع المحتوى من خلال التعليقات والمشاركات وإبداء الرأي.
2. السرعة في نقل المعلومات :يمكن نشر الأخبار والمعلومات بشكل فوري إلى ملايين المستخدمين حول العالم.
3. تعدد الوسائط :يجمع الإعلام الرقمي بين النص والصورة والصوت والفيديو في منصة واحدة.
4. إمكانية الوصول الواسع :يمكن الوصول إلى المحتوى الإعلامي من أي مكان في العالم عبر الإنترنت.
5. انخفاض التكلفة :مقارنة بوسائل الإعلام التقليدية مثل الصحف المطبوعة والاذاعات و القنوات الفضائية.

### العلاقة بين الإعلام ومكافحة التطرف :

ان طبيعة الاعلام واستخدامه في نشر الاعتدال ومكافحة التطرف علاقة وثيقة , اذ تقوم مجموعة من المبادئ التي تحقق المزيد من الفهم المشترك والوعي والتعاون بينهما بما

نظرية الاعتماد على وسائل الاعلام كاطار نظريا للدراسة , اذ تنتمي هذه الدراسة الى البحث الكيفية واستخدمت الباحثة منهج المسح ( طريقة تحليل المضمون ) للمنشورات في الصفحات , واللغة المستخدمة والاستمالات المستخدمة وتوظيف الادوات التفاعلية وحجم التفاعل واشكاله , وتوصلت الدراسة الى عدة نتائج اهمها :

1. توظيف الفيس بوك كوسيلة من وسائل الاعلام التنموي الرقمي في التركيز على معالجة قضايا التنمية المستدامة.
2. اهتمت تلك المواقع بالقضايا الاقتصادية والمجتمعية وتقديم الخدمات التي تساهم في معالجة تلك القضايا.

### المحور الأول: الاطار النظري: دور الاعلام الرقمي

#### في نشر ثقافة الاعتدال ومكافحة التطرف :

تلعب وسائل الاعلام دورا كبيرا في حياة المجتمعات الانسانية فقد نشأت وتطورت مع نشوء وتطور الجماعات البشرية لتلائم المجتمع واحتياجاته , وتعد من الوسائل المهمة في تكوين الرأي العام داخل المجتمعات والتأثير فيه (فهمي), وتعزيز الفهم والوعي في مجالات مختلفة سياسيا واقتصاديا وثقافيا ,فقد ادرك القائم بالاتصال اهمية الاعلام الرقمي وسهولة وصوله الى جمهور اوسع والاستفادة منه في نشر الامن ومكافحة التطرف وحماية المجتمع وخدمته والتواصل بين الأفراد والمؤسسات في العصر الحديث .فقد أسهمت شبكة الإنترنت والتقنيات الرقمية في تغيير طبيعة العمل الإعلامي، حيث أصبح إنتاج المحتوى الإعلامي ونشره أكثر سرعة وانتشاراً، لذا هنالك مجموعة من الوظائف للاعلام الرقمي هي :

يعرف الاعلام الرقمي " هو الاعلام الذي يعتمد على التكنولوجيا الرقمية , مثل مواقع الويب والفيديو والصوت والصورة والنصوص وغيرها , فهو عملية اجتماعية يتم فيها الاتصال عن بعد بين اطراف يتبادلون الادوار في بث

## المحور الثاني: الاطار العملي :

جدول (1) مضامين صفحة اللجنة الوطنية (الفييس بوك)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية
1	24.32	81	نشر القيم الاسلامية
2	23.43	78	دور المجتمع في محاربة التطرف
3	16.22	54	اسباب انتشار التطرف وانعكاسه
4	10.81	36	نشر الثقافة الوقائية
5	10.21	34	اهمية السلم المجتمعي
6	8.41	28	اهمية دعم الشباب
7	4.50	15	اهمية مكافحة الجريمة
8	2.10	7	فرض القانون
	%100	333	المجموع

يتضح من الجدول اعلاه حصول فئة (نشر القيم الاسلامية) على المرتبة الاولى بنسبة مئوية ( 24.32%) وبتكرار (81) ، وحصلت على المرتبة الثانية فئة (دور المجتمع في محاربة التطرف) وبنسبة مئوية (23.43%) وبتكرار (78)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (اسباب انتشار التطرف وانعكاسه) لتحصل على نسبة مئوية (16.22%) وبتكرار (54) ، فيما حلت بالمرتبة الرابعة فئة (نشر الثقافة الوقائية) بنسبة مئوية (10.81%) وبتكرار (36) ، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة (اهمية السلم المجتمعي) بنسبة مئوية (10.21%) وبتكرار (34) ، وحصلت فئة (اهمية دعم الشباب) على المرتبة السادسة بنسبة مئوية (8.41%) وبتكرار (28) فيما حلت فئة (اهمية مكافحة الجريمة) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية (4.50%) وبتكرار (15) ، وحصلت على المرتبة الثامنة فئة (فرض القانون) بنسبة مئوية (2.10%) بتكرار (7).

يضمن توعية الرأي العام وتعزيز ثقافة الاعتدال نحو نشاط ودور المؤسسات الامنية ودورهم في المجتمع من ناحية تعزيز وفرض الامن والنظام وتعزيز الوعي القانوني لدى الجمهور. مفهوم التطرف " هو الافراط والغلو والتشدد والتزمت سواء في الفكر او السلوك او كليهما معا " <sup>8</sup> , وهو مرتبط بالجمود العقلي والانغلاق الفكري , وهو في الواقع يعد جوهر الاتجاه العام الذي تتمحور حوله الجماعات المتطرفة , اذ ان التطرف بهذا المعنى يعد اسلوب مغلق للتفكير الذي يتسم بعد القدرة على تقبل معتقدات وارااء الاخرين, والتطرف كظاهرة اجتماعية يظهر بصور مختلفة كالتطرف الاجتماعي او السياسي او الديني او التطرف الفني والتطرف العشائري. <sup>9</sup>

اسباب التطرف : هنالك العديد من الاسباب التي تساهم في انتشار التطرف والتي تستغلها الجماعات المتطرفة ومن هذه الاسباب (الجيزاني):

1. الاسباب الاقتصادية : والتي تتعلق بالبطالة والتي تولد الفراغ والفقر والغلاء المعيشي.
2. الاسباب الثقافية : والتي تتعلق بعوالة الافكار والمعلومات وتصدير ثقافات دخيلة على المجتمع وكذلك التأثير السلبي للإعلام مما يؤدي الى تفكك الاسرة والمجتمع.
3. الاسباب الذاتية : والتي تتعلق بالمجتمع والتحديات والصعوبات التي تواجهه وكذلك عند احساسه بالتهميش والتعصب الذاتي.
4. الاسباب العقائدية : والتي تتمثل بالجهل بتفاصيل ومعتقدات الدين والتشدد وتفسيرها حسب ما يراه بعض الذين يدعون الدين لتسميم افكار الاخرين.
5. الاسباب الاجتماعية : والتي تتمثل بغياب العدالة في المجتمع وانتشار الفساد والظلم.

2	نساء	51	21.25	الثانية
3	رجال	44	18.33	الثالثة
	المجموع	240	100%	

يتضح من الجدول اعلاه حصول فئة ( مختلط ) على المرتبة الاولى و بنسبة مئوية ( 60.42%) وبتكرار (145) بينما جاءت ثانيا فئة ( نساء) بنسبة مئوية (21.25%) بتكرار (51) وجاءت بالمرتبة الثالثة والاخيرة فئة (رجال) بنسبة مئوية (18.33%) بتكرار (44).

#### جدول (4) طريقة تنفيذ برامج لجنة مكافحة التطرف

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	ندوات وورش	187	77.91	الاولى
2	جولات ميدانية	31	12.92	الثانية
3	نشر فديوات	18	7.5	الثالثة
4	مؤتمرات	4	1.67	الرابعة
	المجموع	240	100%	

يبين الجدول اعلاه حصول فئة (ندوات وورش) على المرتبة الاولى بنسبة مئوية (77.91%) بتكرار (187) بينما جاءت فئة (جولات ميدانية) بالمرتبة الثانية بنسبة مئوية (12.92%) بتكرار (31) وحصلت فئة (نشر فديوات) على المرتبة الثالثة بنسبة مئوية (7.5%) بتكرار (18) وجاءت فئة (مؤتمرات) بالمرتبة الرابعة والاخيرة بنسبة مئوية (1.67%) بتكرار (4).

#### جدول (5) الفنون الاعلامية المستخدمة عرض المضامين

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	خبر مرفق بصورة	221	92.08	الاولى
2	خبر مرفق بفيديو	18	7.5	الثانية
3	خبر مجرد	1	0.42	الثالثة
4	خبر مرفق بانفوكرافيك	0	0	0
5	خبر مرفق بفيديو كرافيك	0	0	0
	المجموع	240	100%	

#### جدول (2) المحافظات المستهدفة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	النجف	56	23.34	الاولى
2	البصرة	40	16.67	الثانية
3	بغداد	39	16.25	الثالثة
4	كركوك	21	8.75	الرابعة
5	المتنى	17	7.08	الخامسة
6	صلاح الدين	13	5.42	السادسة
7	ديالى	13	5.42	السادسة
8	نينوى	12	5	السابعة
9	ذي قار	12	5	السابعة
10	بابل	6	2.5	الثامنة
11	الانبار	6	2.5	الثامنة
12	ميسان	2	0.83	التاسعة
13	كربلاء	2	0.83	التاسعة
14	الديوانية	1	0.4	العاشرة
15	واسط	0	0	0
	المجموع	240	100%	

بين الجدول اعلاه حصول فئة ( النجف ) على المرتبة الاولى بنسبة مئوية ( 23.34%) وبتكرار (56) ، وحصلت على المرتبة الثانية فئة (البصرة) وبنسبة مئوية (16.67%) وبتكرار (40)، وفي المرتبة الثالثة جاءت فئة (بغداد) لتحصل على نسبة مئوية (16.25%) وبتكرار (39) ، فيما حلت بالمرتبة الرابعة فئة (كركوك) بنسبة مئوية (8.75%) وبتكرار (21) ، وجاءت في المرتبة الخامسة فئة ( المتنى) بنسبة مئوية (7.08%) وبتكرار (17) ، وحصلت فئتي ( صلاح الدين) و( ديالى) على المرتبة السادسة بنسبة مئوية (5.42%) فيما حلت فئتي ( نينوى) و (ذي قار) بالمرتبة السابعة بنسبة مئوية (5%) وبتكرار( 12) ، وتقاسمت المرتبة الثامنة فئتي (بابل) و(الانبار) بنسبة مئوية (2.5%) بتكرار (6) وجاءت فئة اخيرا فئة الديوانية بنسبة مئوية (0.4%) بتكرار (1) فيما لم تحصل فئة (واسط) على اي تكرار.

#### جدول (3) الفئات المستهدفة

ت	الفئات الفرعية	التكرار	النسبة المئوية	المرتبة
1	مختلط	145	60.42	الاولى

### الاستنتاجات :

1. ركز موقع اللجنة الوطنية على محافظات تنشط فيها النزعات العشائرية وبعض المحافظات التي سبق وسقطت بيد التنظيمات الارهابية والتي تحتاج هذه المحافظات جهدا استثنائيا في التوعية وتعزيز ثقافة الاعتدال والوحدة الاسلامية , كذلك لا بد من تفعيل اللجان الفرعية في بعض المحافظات التي اظهرت النتائج نسب نشاطها ضعيفة جدا.
2. ركز موقع اللجنة الوطنية على الجمهور المختلط بين النساء والرجال وذلك لان المسؤولية تقع على الجميع في مكافحة التطرف ونشر الاعتدال والسلم المجتمعي.
3. ركز موقع اللجنة الوطنية على اقامة الورش والندوات والتي تعد اتصالا شخصا اكثر فعالية ولاحتمالية وجود بعض الغموض والاسئلة عند الجمهور والتي يمكن الاجابة عليها من قبل القائمين على تلك الانشطة.
4. ركز موقع اللجنة الوطنية على فن الخبر المرفق بالصور اكثر من باقي الفنون والتي يجب ان تستخدم تلك الفنون كالفديو ( الريلز ) والانفو كرافيك والفديو كرافيك لانها تعد عناصر جذب وبما يتناسب مع طبيعة تصفح الجمهور وبالتالي سيكون هنالك تفاعل معها من قبل المتابعين ووصول الصفحة الى جمهور واسع .
5. استخدم موقع اللجنة الوطنية اللغة العربية والانكليزية ولم تتضمن المنشورات اللغة الكردية والتي تعد احدى اللغات الرسمية في العراق ولكي تصل الرسالة الاتصالية الى جمهور متنوع لجميع انحاء العراق.

يبين الجدول اعلاه حصول فئة (خبر مرفق بصورة ) على المرتبة الاولى بنسبة مئوية (92.08%) وبتكرار (221) , بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (خبر مرفق بفيديو) لتحصل على نسبة مئوية (7.5%) وبتكرار (18) تلتها بالمرتبة الثالثة فئة (خبر مجرد) بنسبة مئوية (0.42%) بتكرار (1) فيما لم تحصل فئتي الرابعة والخامسة على اي تكرارات في اخبار اللجنة الوطنية.

جدول (6) اللغات المستخدمة في صفحة اللجنة الوطنية ( الفيس بوك)

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية
1	50	240	اللغة العربية
2	50	240	اللغة الاجنبية
3	0	0	اللغة الكردية
4	100%	480	المجموع

يتضح من الجدول ان اللجنة الوطنية لمكافحة التطرف قد استخدمت لغتي العربية والانكليزية في جميع اخبارها المنشورة في موقعها (الفيس بوك) وافتقرت تلك الاخبار الى اللغة الكردية التي لم ترد في منشوراتها.

جدول (7) القوى الفاعلة في نشر الاعتدال ومكافحة التطرف

المرتبة	النسبة المئوية	التكرار	الفئات الفرعية
1	57.93	139	مختصين
2	24.58	59	تربويين
3	15	36	منتسبي القوات الامنية
4	2.5	6	رجال دين
	100%	240	اخرى

يتضح من الجول اعلاه حصول فئة (مختصين ) على المرتبة الاولى بنسبة مئوية (57.93%) بتكرار (139) بينما جاءت بالمرتبة الثانية فئة (تربويين) وحصلت على (24.58%) بتكرار (59) فيما تلتها فئة (منتسبي القوات الامنية ) بنسبة مئوية (15%) بتكرار (36) وجاءت اخيرا فئة (رجال الدين) بنسبة مئوية (2.5%) بتكرار (6).

**التوصيات:**

5. لا يمكن لجهود اللجنة وحدها تحقيق الامن الفكري مالم تكون هنالك استراتيجية وطنية شاملة وكذلك الاعتماد على التربية الاعلامية بهدف تزويد الشباب بمهارات التفكير والتمييز بين خطاب الاعتدال وخطاب التطرف وتعزيز المواطنة الرقمية المسؤولة.
6. الترويج لمواقع التواصل الاجتماعي الخاصة باللجنة الوطنية لضمان ايصالها لأكبر عدد من الجمهور وتحقيق اهداف الرسالة الاتصالية للقائم بالاتصال.

1. تضمين منشورات اللجنة الوطنية للعقوبات بحق المتطرفين وهي اسلوب من اساليب الاقناع والتخويف والتي تعد احدى طرق الردع والوقاية.
2. تضمين منشورات اللجنة الوطنية اي ارقام طوارئ لغرض التبليغ عن العمليات المشبوهة
3. تسليط الضوء على قصص نجاح لأفراد كانوا متطرفين او على وشك التطرف ثم عادو الى رشدهم , ونماذج لشباب ساهموا في خدمة المجتمع كالمبادرات الشبابية الايجابية.
4. تنوع المضامين الاعلامية وادخال المضمون الترفيهي الهادف لجذب الفئات العمرية الشابة وعدم التركيز على الاخبار وخاصة ان موقع اللجنة ينشر في اليوم الواحد أكثر من خمسة اخبار تقريبا وحيانا أكثر هذا الامر يضعف من الموقع وبالمقابل عدم التفاعل وعدم زيادة المتابعين.

**المصادر**

1. محمد الفاتح , سميرة سطوطاج, مناهج البحث في علوم الاعلام والاتصال وطريقة اعداد البحوث , عمان , دار الحامد للنشر , 2019, ص 22.
2. بركات عبد العزيز , مناهج البحث الاعلامي الاصول النظري زومهارات التطبيق , القاهرة , دار الكتب, 2012, ص 37.
3. هناء السيد محمد علي واخرون , معالجة المواقع الالكترونية للمبادرات الرقمية لوزارة الاتصالات وتكنولوجيا المعلومات الموجهة للشباب , كلية التربية , جامعة المنوفية , المجلة العلمية لكلية التربية , العدد 40 – سنة 2024- ج1.
4. صباح انور محمد , توظيف الاعلام الرقمي للعلاقات العامة الدولية ف وزارة الخارجية , دراسة تحليلية على موقع الفيس بوك, مجلة جامعة الانبار للعلوم الانسانية, العدد (3) المجلد (20) ايلول 2023.
5. اية محمد عبد الجواد عياد. توظيف الاعلام التنموي الرقمي في المساهمة الفعالة لتحقيق اهداف التنمية المستدامة , القاهرة , المجلة المصرية لبحوث الاعلام , الجزء الثالث , المجلد الرابع 2012.
6. رضا عبد الواحد امين , الصحافة الالكترونية, القاهرة : دار الفجر للنشر والتوزيع , 2017 , ص 94.
7. وسام فاضل راضي , مهند حميد التميمي, الاعلام الجديد : تحولات اتصالية معاصرة , القاهرة , دار الكتاب الجامعي , 2017, ص 99.
8. احمد زكي بدوين , التطرف وعلاقته بمستوى النضج النفسي الاجتماعي لدى الشباب , القاهرة , رسالة دكتوراه جامعة الازهر , كلية التربية , 1930 ص400.
9. ديمة عبد الله احمد , مفهوم التطرف : الاسباب والنتائج , بحث منشور في المجلة السياسية الدولية العدد 61, الجامعة المستنصرية , كلية العلوم السياسية , ص 133.